

رسالة من خالد محي الدين : رد على مقال « مؤتمر بولونيا للسلام والعدل في الشرق الاوسط »

الصحيح . والوثيقة رقم « ه » (٤) هي التقرير السياسي الذي قدمته للمؤتمر السنوي للمجلس المصري للسلام - بصفتي سكرتيراً عاماً للمجلس المصري للسلام - والذي ناقشه المجلس في اجتماعه السنوي ١٧ - ١٨ مايو ١٩٧٢ وحضر الاجتماع ممثلو عديد من حركات السلام من البلاد الاشتراكية والاوروبية والعربية وخاصة لجنة السلام الفلسطينية . وأهمية هذا التقرير انه يعكس وجهة نظرنا في كل القضايا السياسية الخاصة بحل أزمة الشرق الاوسط وهو الرأي الوحيد الذي نلتزم به امام حركة السلام المصرية وكل جهامر شعبنا . وكذلك الوثيقة رقم « ٦ » (٥) وهي البيان السياسي الذي نلتزم به وليس هناك من خط سواه . والوثيقة رقم « ٧ » (٦) وهي اجتماع حركات السلام العربية في القاهرة في يوم ١٩ مايو سنة ١٩٧٢ . والوثيقة رقم « ٨ » (٧) تترار حركات السلام العربية بخصوص « المؤتمر العالمي للعدل والسلام في الشرق الاوسط » .

كنت أود قبل ان ينشر السيد احمد خليفة رأيه عن مؤتمر العدل والسلام في الشرق الاوسط ان يرسل الينا طالباً الوثائق ورأينا في توضيح عدد من النقاط وذلك كي يكون تعليقه شاملاً لكل الجوانب - او كان ينشر فقط رأي الدوائر الاسرائيلية في المؤتمر - اما وقد ادخل رأيه في الامر فكان من الواجب مسامح وجهات النظر الأخرى حتى يكون التعليق شاملاً لكل جوانب الصورة .

لسنا ملزمين بأي رأي ينشر في الصحافة الاسرائيلية - ان ما يلزمنا هي وثائق الاجتماعات الخاصة بالمؤتمر والآراء التي نشرناها نحن او صدرت منا . اما تفسير الصحافة الاسرائيلية فطيناً ان نطلع عليه ونضمه في الاعتبار ولكن لا نعتبر انه هو الشيء الوحيد الصحيح - (في

يهمني في ردي على تعليق السيد احمد خليفة كي يتوضح الامر للقارئ العربي ان تنشر أغلب الوثائق المرفقة او الجزء الاغلب منها اذ انني سوف احيل في كثير من ردي الى هذه الوثائق . الوثيقة الاولى (١) : وهي الاعلان الصادر عن الاجتماع التحضيري الاول « للمؤتمر العالمي للعدل والسلام في الشرق الاوسط روما ١٩ - ٢٠ ابريل ١٩٧١ » لانه الاساس السياسي للمؤتمر . والوثيقة الثانية (٢) : هي بيان اللجنة الإيطالية عن الاجتماع التحضيري الثاني الذي لم يتم ١ - ٢ مارس ١٩٧٢ - والصادر في ٧٢/٣/٣ . والوثيقة الثالثة « هي ردي على مجلة الحوادث على ما نشر فيها في عدد ١٩٧١/١٢/١٧ وقد نشر في مجلة الحوادث اللبنانية في ١٩٧٢/١/٢١ - وأهميتها انها توضح الخطوات التي تمت ووجهة نظري الخاصة ووجهة نظر حركة السلام المصرية في الامر وهذا الرد كان سابقاً على الاجتماع التحضيري الثاني الذي لم يتم . الوثيقة رقم « ٤ » (٣) هي رسالة موجهة مني للسيد جيدوماتي رئيس اللجنة الإيطالية للمؤتمر العالمي للعدل والسلام في الشرق الاوسط رداً على صورة رسالة وصلت الي فيها رأي اوري اغنيري عن المؤتمر نشر اغلبها في مجلة « هامولام هازيه » الاسرائيلية وقد طلبت من السيد جيدوماتي ان يحولها الى كل من يهمهم الامر في كل البلاد رداً على رأي اوري اغنيري ، بجانب انني ارسلت منها نسخاً عدة الى كل حركات السلام الاوروبية والعربية - وكانت باللغة الانجليزية والفرنسية ويتاريخ ١٦ يونيو ١٩٧٢ - وفيها اوضحت رأيي في كل ما جاء على لسان اوري اغنيري في مجلة « هامولام هازيه » او غيرها عن المؤتمر ، وفيها رد على كثير من النقاط التي اوردها السيد احمد خليفة في تعليقه على المؤتمر والذي اعتبر ان ما نشر في الصحافة الاسرائيلية هو فقط